



## الرئيس السادات يتحدث الى صحيفة البيروق الأشهر المقبلة تحمل خطر الانفجار لا توجد عندنا في مصر مراكز قوى

أعلن الرئيس السادات أنه لن يكون هناك حل منفرد مع إسرائيل .. ولن نفرط في سنتيمتر واحد من الأرض العربية .. أكد الرئيس أن الأشهر القادمة تحمل خطر الانفجار .. وأنه إذا لم ينزع القنبل من القنبلة فإنه سيحدث الانفجار .

وأعلن الرئيس أنه لم يعرض علينا: بالرة حتى الآن حول انسحاب إسرائيل جديد .. وكل ما بلغنا هو كلام بناقلته الصحف ..

وتحدث الرئيس السادات الى جريدة البيروق اللبنانية عن موقفنا مع الاتحاد السوفيتي وموقفنا من أمريكا ولوقف بالنسبة لمؤتمر جنيف . وعاداً ينتظر بعد مؤتمر جنيف . وعن الموقف المصري والموقف بيننا وبين ليبيا والساعي التي تقوم بها مصر لحصل الخلاف بين ايران والعراق . وقال ان هذا سيكون من أبرز مباحثاتي مع الشاه محمد رضا بهلوي .

ووصف الرئيس في حديث ائل به الى الصحفي اللبناني ملحم كرم رئيس تحرير جريدة البيروق لوقف في الشرق الاوسط بأنه قنبلة قابلة للانفجار في اي وقت . وان الأشهر القليلة المقبلة تحمل بطنها خطر الانفجار الوشيك . وقال ان موافقتي على فك الارتباط كانت مع أمريكا لا مع إسرائيل . وأعلن ان الرئيس فورد والدكتور كيسنجر مازال ملتزمين بتعهداتهما حتى الآن . وان كانت أمريكا لاتتحرك بالسرعة المطلوبة . وقد توجد بيننا وبينها خلافات . ولكن هذا لايعني ان نعود الى موقف الصراع .

وتحدث الرئيس عن وضعنا في الداخل فأكده انه لا توجد عندنا مراكز قوى .. وأجاب عن سؤال بشأن الأراج عن علي صبري ورفاقه . فقال ليس بعد . وعن عودة محمد حسين هيكل الى الأهرام . فقال لا شيء حتى الآن . وأكد الرئيس انه سيواصل تحقيق المزيد من الحريات وان عام ١٩٧٥ سيكون عام استكمال الدولة لمؤسساتها . وسيتم تطوير الاتحاد الاشتراكي على اساس تلافى الأخطاء . وستكون الصحافة السلطة الرابعة . وسيكون هناك تعدد في الناشر لابتداء الرأي . وأنه لايعترف على عودتنا لاجزاب ولكن ليس في هذه المرحلة .



## حديث هام للرئيس أنور السادات الحرب قد تصبح أمرا لا مفر منه إذا لم يتم تقديم حقيقي نحو تسوية سلمية الرئيس يتحدث عن علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي وأمريكا

قال الصحفي اللبناني ملحم كرم  
نقيب المحررين اللبنانيين وهو يقدم  
الحديث • لقد امضيت ثمانين دقيقة مع  
الرئيس الكبير • كنت في كل لحظة منها  
وجها لوجه مع مستقبل امتي عبر  
فسماته الهادئة وكلامه المطمئن وبسمته  
التي تبعث الايمان حتى في قلوب  
البلدء المتخاذلين • وفيما يل نص حديث  
الرئيس :

### نص حديث الرئيس

قلت للرئيس السادات : يرى  
كثير من المحللين انك تتميز من بين  
الزعماء العرب بأن حركتك لا يحكمها  
رد انفعال بل تصدر عن رؤية  
استراتيجية وأنت فوق ذلك من أكثر  
الزعماء العرب دقة في قراءة المتغيرات  
المالية والتصرف على أساسها •  
والقارىء العربي يريد أن يفهم رؤيتك  
الاستراتيجية بالنسبة للقضية العربية  
وأن يشاركك قراءتك لاهم المتغيرات  
الدولية •

( ضحك الرئيس السادات طويلا  
وقال لى : تريد حديثا صحفيا أو  
تريد مؤلفا ضخما • ده موضوع كتاب  
كبير )



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قلت : انا طامع بالانين مما اذا استقاما لي .

ثم قال مداعبا : لتكف الان بالحدث . اكتب وأعلن \* في قضيتنا وواقفنا امور كثيرة يجدر بمن يتعرض لدخول حلبة الصراع فيها ان تكون واضحة امامه \* . اولها : اننا لسنا ولا يمكن ان نكون في معزل عن بقية العالم كما لا نستطيع مهما اوتينا من عقربة ان نجد الحل الصحيح والمسار السليم للقضية اذا تجاهلنا التغيرات العالمية من حولنا \* ففي العالم قطبان كبيران هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وعندما نستعرض موقفهما من صراعنا وقضيتنا نجد ان الانين متفان على ان اسرائيل امر واقع \* ويرفض الاثنان أي ساس بوجود هذه الدولة \* وهو ما يقولانه رسميا وعلنيا وفي كل وقت وقد قرراه والتزم به \*

وثاني هذه الاعتبارات : اننا نحن العرب لا نصنع السلاح بل نستورده سواء من الغرب او من الشرق \* والسلاح كسلعة استراتيجية بات يخضع كما كان دائما للمتغيرات التي تقع في لعبة الامم او ما اصطلح على تسميته (( جلوبال استراتيجي )) الاستراتيجية الشاملة وهو ما يطلق عليه العلم الحديث الجغرافيا السياسية ونالت هذه العوامل : ان لنا نحن العرب موقفا استراتيجيا في وسط هذا العالم ونظرا لما لهذا الموقع من افراد بات الكبار يتصارعون على ان يكون لهم وجود في هذه المنطقة \*

ورابعا : ان لدينا بالمقابل اسلحة تمسائل في قدرتها اذا استخدمت استخداما جيدا ومدروسا اعنى اسلحة الحرب الرهيبة اعنى التورول او ما يسمى الطاقة ورأس المال \* وقال الرئيس السادات : هذه بعض العوامل لمن يريد ان يدخل حلبة الصراع فالقضية لم تمد قضية

شعارات انفعالية او كتابا من الشعر او مزادات لان الموضوع يتعلق بمصر شعبنا ومستقبلها \* وهذا الموضوع يمكن ان اتحدث ساعات في بقية عوامله الا اننى اكتفى الان بما قلت وبما يؤكد انه ليس من السهل ونحن نعيش في عصر العلم والتكنولوجيا ان يتناول احد من المسؤولين الامور بساطة او يهمل أى بعد من الابعاد الواسعة للقضيتنا واتصالها بالعالم \* ومن اجل ذلك نقول ان هذه الفترة من اصعب ما واجهته امتنا وانها امتحان لنا جميعا كقادة وكشعوب علينا ان نتنازه بنسق ولفة العصر الذي نعيش فيه \*

## مستقبل العلاقات المصرية الليبية

● ما هو مستقبل العلاقات المصرية الليبية بعد محاولات التقارب الاخرية وما هو دور الرئيس نمري في ذلك \* ●● قلت واقول دائما ان الامر يتوقف على شخص واحد هو العقيد معمر القذافي بالذات \* من ناحيتنا نحن على اتم الاستعداد \* وكما هي سياسة مصر منذ وقت عبد الناصر الى اليوم فاننا نرغب في اقامة اسلم العلاقات مع أي بلد عربي الى الحد الذي يوافق عليه هذا البلد \* ونحن حاضرون ورائيون في بلوغ اقصى المدى بالصلات مع الدول العربية ابتداء بحسن الجوار والتفاهم والتعاون وانتهاء بالوحدة الشاملة \* والرئيس الصديق جعفر النمري تدخل مشكورا وبمبادرة منه وقد استجبنا لتدخله \*

## التقارب الايراني لحل مشاكلنا

● كيف تضمنون التقارب المصري الايراني على خريطة العمل العربي \* وما هي موجبات هذه الصداقة التي يتخوف كثيرون ان تتم على حساب قضايا عربية عاقلة في الخليج وفي العراق \*



## حل الخلاف

### بين إيران والعراق

● وماتردد عن وساطة تقوم بها بين العراق وايران ؟

● هناك مسعى بلا شك لاجل. الخلاف القائم بين البلدين وسيكون هذا من أبرز مباحثاتي مع الشاه - وقد ارسلت مبعوثا الى الرئيس احمد حسن البكر لاتهام رايه على بعض الامور قبل مجي الشاه ، وقد اطلعت على حقيقة الخلاف - ولابد ان ناقش وجوهه للتوصل الى صيغة ما

## مستقبل العلاقات

### مع الاتحاد السوفيتي

● سيادة الرئيس : ساطرح الآن على مسمك بتطوير وبعلامات استفهام كثيرة امل ان تتقدمها رحابتك السؤال الذي ينتظره كل العرب بل كل العالم والذي ربما تكون قد استفريت تاخري في طرحه حتى الآن . ماهو مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي بعد تاخير زيارة بريجنف ؟ وهل ذلك تمهيد لالغاء مؤتمر جنيف او محاولة اعطاء فرصة اجدي لعقد . وفي حال وقف التسلح من قبل السوفيت ماهي الاحتمالات التي ستواجهون بها المستقبل ؟ ولنفترض انكم ستخوضون حربا فهذا يعني ان اسرائيل ومن ورائها امريكا لن نلبيا المطالب العربية بالجلاء خصوصا اذا استمر تدعور الموقف مع السوفيت كما يجري الآن . فما هو الموقف في هذه الحال .

● هناك امر متفق عليه فيما بيننا وبين السوفيت وهو الاسراع في عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن هذا امر مفروغ منه ، واعتبر ان التاخير كان لتوفير فرص جديدة ملائمة لعقد اما مستقبل العلاقات مع السوفيت اذا

● نظرتي الى العلاقات مع ايران هي الآتية :

نحن العرب وايران نحتل موقعا بارزا فيما يسميه العالم بالشرق الاوسط . وكما قلت لك سابقا . ان هذه المنطقة حساسة وخطيرة في هذا العالم المضطرب الذي اصبح مطعما لكل القوى لذلك اعتقد انه ان الاوان لكي ندرک نحن العرب وايران مسؤولياتنا المشتركة في هذه المنطقة وان نعمل على ازالة ما شوب هذه العلاقات فيما بيننا انجاءا وبالتالي وصولا الى هدف اكبر هو انشا في مصر واحد رشينا أو آيينا وهناك واحد ششنا أو آيينا وهناك ناحية نطلق منها هي انه ان الاوان لكي نحدد نحن اصحاب المنطقة او القوى الموجودة في هذه المنطقة نحن وايران مواقنا وندعم وجودنا بحيث تكون لنا كلمتنا الفصل في مصر منطقتنا ومستقبل شعوبنا لا ان يفرض علينا هذا المصير والمستقبل من الخارج وشاه ايران محمد رفسا بهلوي التت انه رجل ذو بصيرة نافية وذو رؤية صحيحة في مجالات كثيرة . وان ما يقوم به الآن بالنسبة لشعبه وللقات المسلحة والحركة التصنيع الضخمة ناهيك بالتحليل السليم للمتغيرات الدولية يحيء شاهدا على سلامة التفكير عند الرجل كما يحتم ان نلتقي لكي نبحث امورا كثيرة فلا تكفي بالعلاقات الصرية الابرائية بل نتجاوزها الى مسؤولياتنا تجاه منطقتنا وتجاه مستقبل شعوبنا .

لذلك لا اجد أي تناقض في لقاء الشاه والدفاع عن الحقوق العربية في الخليج والعراق اذ ليس من الضروري ان تكون علاقتنا الحسنة بايران على حساب قضايا عربية معلقة أو على حساب جزء من منطقتنا دون الجزء الاخر بل بالعكس سيكون هذا اللقاء هو السبيل الى حل كل مشاكلنا بفهم جديد اشمل واوسع من الصراع التقليدي .



## مركز الأهرام للتحقيق وتكنولوجيا المعلومات

هناك من يرفض المنطق الذي طرحتة سيادتك والذي يقول ان الوفاق الدولى يسمح بالصدقة بين روسيا وامريكا • والرذ على هذا فى منطق الرافضين هو ان روسيا دولة عظمى اما مصر فليست دولة عظمى • وكيف يمكن بالتالى ان تكون علاقتك بامريكا على نفس المستوى من انبات الشخصية والاستقلالية فان تعامل الصغار مع الكبار ليس كتعامل الكبار فيما بينهم لانه يحتم تنازلات وتخليات عن بعض السيادة •

● ● اخذ الرئيس السادات مداه من الابتسام وقال : حترج تانى لكعقد القديمة •• اريد ان اتول : يجب اولا الا نسمح للكربات التقليدية ان تتحكم فىنا •• هذه العقد التى تؤكد ان الصدقة مع دولة كبرى لايد ان تتحقق لقاء التخل عن بعض السيادة والارادة والاستقلال من جانب الدولة الصغرى •• دى مخلفات العقلية القديمة التى لايتعرف اليها الزمن الذى نعيش فيه فالرحلة الماضية التى كنا خلالها تحت وطأة الاستعمار ودون اللطام تجاوزناها وبلغنا سن الرشد وفى مذهب احتمال وفى التقييم احدث

للعلاقات الدولية ان التعامل مع امريكا شأنه شأن التعامل مع اية دولة اخرى فقد قلت اننى حينها وافقت على اتفاق فلك الارتباط فى يناير ١٩٧٤ مع اسرائيل لم اكن ابرم هذا الاتفاق مع اسرائيل وانما ابرمته مع امريكا • فامريكا هى الاصل واسرائيل هى الظل • وقد بقينا حتى اكتوبر ١٩٧٣ فى مواجهة مع امريكا وانا اذى بصراحة ان علينا كدول صغرى تسعى لبناء هيكلها ومجتمعها • ان لاندخل فى مواجهة او صراع مع كبار الدول او صغارها لان هذا فى غير مصلحتنا •

ما تقرر وقف التسليح فليس سهلا ان اجيب عن هذا السؤال لانه يحتاج الى استراتيجيه جديدة كاملة • وكعادتى مع ابناء الامة العربية ساطلمكم على هذا اذا حصل وبتخذ معا قرارا موحدنا بعد تقليب وجوه الراى واختيار الاصلح منها • واريد ان اوضح امرا • هو اننى منذ سنة وشهرين لم اتلق شيئا لامن الشرق ولا من الغرب • ولعسل هذا كاف ليوضح ان حسابى عندما وافقت على وقف اطلاق النار لايخرج بفواتى سليمة بعد تدخل امريكا بكل انقالها هذا الحساب كان سليما مائة بالمائة •

## هناك أسرار لم تكشف

وقال الرئيس : هناك امور لم تقل واسرار لم تكشف بعد عن حرب اكتوبر وهى مدهلة يشيب لها شعر الوليد الا انها ستعلن فى حينها • لقد كان هدف امريكا القضاء على قواتى كاملة • وذلك بابادة جماعية مدروسة وهو دون سواء ما جعلنى اقبل وقف اطلاق النار وقد كنت فى وضع عسكري سليم بعد ما اخذنا خط بارليف واستقرنا فى اعن وضع وسط سيناء •

## موقفنا من أمريكا والعقد القديمة

● قلت للرئيس بعدما انتهى الاجابة عن السؤال الكبير :

والآن من اجل التوازن وعلى طريقة ٦/٦ مكرر الليبنانية سأسأل عن العلاقات المصرية بامريكا • فى ظل ما يتردد عن معاملة مميزة لها • واضيف ان



## فورده وكيسنجر ملتزمان حتى الآن

هذا رأى يدافع عنه .. وعليه فان علاقتنا بأمريكا وخصوصا بعد فك الارتباط قد دخلت مرحلة جديدة تماما فقد تكون أمريكا لانتحريك السرعة المناسبة وقد تكون هناك خلافات بيننا وبينها في أمور كثيرة ولكن هذا لايعنى اختلافا في رأى ان نعود الى الصراع والحلقة مرة أخرى ده في غير صالحنا . حدث في الماضي وعلى سبيل المثال اننا كنا في أيام الرئيس جون كينيدي تفتلف مع أمريكا في أمور كثيرة .. ومع ذلك كانت علاقتنا بها طيبة فقد كان تبادل الرسائل بين جمال عبد الناصر وجون كينيدي مستمرا على رغم كل الخلافات .

ولكنني أقول اليوم ان الرئيس فورده والوزير كيسنجر حتى هذه اللحظة التي اتحدث فيها اليك حريصان على تنفيذ كل ما ملتزمان به تجاهنا .

وقال الرئيس السادات بلهجة اوقع من التي كان يتحدث بها قبل لحظات وعونا نتعلم درسا في التاريخ : هو ان لاندع الانفعال والتزوات نتحكم في تصرفاتنا ما دمتا نعمل بوضوح لكي نقول : لا لا لاريده و نعم لا لريده بلا تردد ولا خوف ولا ارتباك .

## لا حل منفرد

## ولن نفرط في مستقيم

● سيادة الرئيس : قلنا بمنطق الزميل الذي يبحث عن اثاره تصيب هوى في نفس محسده الا ترى ان الجمود في الموقف قد طال بعض الشئ . وان الاستسلة قد تكاثرت حول الخطوة المنتظرة المقبلة . فما هي :

● ● وبمنطق الصحفى اجاب الرئيس السادات .. بلا شك هناك جمود بل تباطؤ بالسير نحو الحل . فيعد فلاديفستوك قامت نظرتان للقضية لدى الدول الصامتين للقرار ٣٣٨ ولؤتمر جنيف واحدة امريكية تقول بالتقدم خطوة خطوة وثانية سوفيتية تقول : لا بد من عقد مؤتمر جنيف في الحال لاجل التقدم وحل القضية . اما رايي فهو ان ذهابنا الى جنيف لامناقشة فيه لان هذا المؤتمر هو المكان الوحيد الذي نلتقى فيه لحل هذه المشكلة وتنفق على السلام لاننا ملتزمون جميعا بان لا يكون هناك حل منفرد ولا تسوية منفردة مع طرف دون سواه . وهذا هو الاساس قبل الرباط وبعد الرباط .

وقال الرئيس . ولكنني ازيد والقول من هنا الى جنيف اذا استطاعت أمريكا ان تحقق شيئا ما خطوة بخطوة فانا ارحب به . اما اذا هي لم تستطع فنحن ذاهبون الى جنيف ولا خلاف في هذا . وازيد ان اعلن حقيقة هي ايمانى بان كل مستتير من ارضنا مقدس ولا نتردد في العمل لاسترجاعه كما لا يمكن ان نحمل على رفض استرجاعه .

## حوارنا مع أوروبا على قدم المساواة

.. رئيس جمهورية إيطاليا الذي زارك اخيرا هل كان ميسوت اوروبا اليك ؟ وما هي توقعاتك للحوار العربي الاوربي ؟ ...

- كلا لم يكن موفدا باسم اوروبا بل كان في طريق عودته من ايران وشا . ان لتبادل وجهات النظر فيما يهم المنطقة والعالم وفي بعض اوجه التعاون المشترك فيما بيننا .

اما رايي في الحوار مع اوروبا فهو ان نتنهز هذه الفرصة ونحن نجلس على قدم المساواة مع اوروبا كما لم يحدث مرة من قبل لتبادل معها المنافع . وضحك الرئيس على تسمية تبادل المنافع و اضاف هذا ما يقولونه بلغة العصر .



واكتفيت بالرقعة المصرية .  
 ● قال الرئيس المصري بايضاء  
 - ايما ... زى ما قلت انا حاسر لاي  
 شكل من اشكال الوحدة والعلاقات ولكن  
 ليس بالاسلوب الذى اتبعه العقيد  
 القذافي .

## تغير الموقف مع العراق

● جبهة الرفض العراقية اللببية  
 ما هو مدى تأثيرها في معادلات جتيف  
 المقبلة وهل هناك اتصالات بين القاهرة  
 وبغداد وطرابلس لاعادة توحيد الموقف  
 العربي .

● نعم هناك اتصالات بين القاهرة  
 وبغداد كما ان هناك تحولا كبيرا في  
 السياسة مع العراق بعد لقائى بغداد  
 حسين في الرباط ويهمنى او اؤكد  
 شيئا هو ان صدام حسين كان فعلا على  
 اعلى مستوى من الفهم والايجابية في  
 المؤتمر . وقد زرته وشكرته على ذلك .  
 ● مؤتمر وزراء الخارجية لدول  
 المواجهة الاربعة ما هو موقف مصر منه  
 بعد انقسام فلسطين رسميا اليه .

● هذا الاجتماع جاء تنفيذا  
 للقرار مؤتمر الرباط بالتنسيق بين دول  
 المواجهة وهدفه الاساسى هو سلامة  
 العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير  
 حسبا اعلته المؤتمر سهيلا لتسليم  
 المنظمة كامل مسؤولياتها وقد بحثت كل  
 هذا باسهاب مع الاخ الرئيس زيد  
 الرفاعي .

## الحرب الطويلة

### لم تسقط احتمالاتها

● سيادة الرئيس لتمد الى الحرب  
 الطويلة : هل سقطت احتمالاتها في  
 ذلك .

● ايما ... ولكن ارجو ان  
 لا نستيق الاحداث . انا اقول الان انه  
 يجب ان تعطى تجربة البحث عن حل  
 سلمى جميع الفرص وامكانيات  
 النجاح . وبعد ذلك واذا لم يتحقق هذا  
 فيجب اعلان ذلك لشعبونا ولامتنا

فلدينا الطاقة ورأس المال ولديهم العلم  
 في التكنولوجيا . وامر اخر نهى اليه  
 الصديق المخلص الرئيس يومدين هو  
 ضرورة حل مشكلة التصخم واسعمار  
 المواد المصنعة التى ارتفعت ارتفاعا  
 رهيبا في العالم . فلا بد ان نجد  
 السبيل للاتفاق عليه وعلى سواءه على  
 اساس ما نسميه الدبلوماسية الحديثة .  
 باكتج ديل . اى حل شامل لكل الامور

## التحديات الامريكية

### حرب نفسية

● ما هو واقع علاقتك بالرئيس  
 يومدين ؟  
 ● ده راجل صاحب شخصية  
 فغادة . وعلاقتى به ممتازة .  
 ● والتهديد الامريكى باحتلال منابع  
 البترول العربية ما قولك فيه ؟  
 ● هذه خرافة وكلام في الهوا .  
 وان من يقدم عليها - اذا كان هناك  
 مقامرون مجانين - فيستندم اشد الندم .  
 انها حرب نفسية وكلام غير مسئول  
 لا يمكن ان يخدع احدا لان هذه اللفة  
 ليست ابنة الزمن الذى نحن فيه . فقد  
 كانت تجوز في القرن التاسع عشر الا  
 انها لا تجوز في زمننا . اما الحروب  
 النفسية فقد تعرضنا لها طوال سبع  
 سنوات وانتصرنا عليها في النهاية .

## لا عروض جديدة

### عن الانسحاب

● هل هناك عروض جديدة  
 اسرائيلية للانسحاب من سيناء والجولان  
 ● لم يعرض علينا مرة شىء من  
 هذا حتى الآن . وكلما بلقنا في هذا  
 المجال هو كلام تناقلته الصحف .

## نرحب بالوحدة

### لا على اسلوب القذافي

● سيادة الرئيس هل تخلبت نهائيا  
 عن فكرة الجمهورية العربية المتحدة



## ●● نم تملك .. مبادئ ٢٣ يوليو وليست الناصرية

● الناصرية اذا كانت تعنى الحرية والاشتراكية والوحدة فهل تعتبرونها ظاهرة مرحلية انتهت ام انها تحصل مقومات الاستمرار وهل هي الساداتية . التزايد اليوم في العالم العربي مسحت الناصرية .

اقول هذا بمناسبة الحوار الدائر في مصر بين من يدافعون عن ثورة ٢٣ يوليو ومن يدينون كثيرا من مواقفها ويهينون ان اشرف اين تقف القيادة في مصر من هذا الحوار .

●● قال الرئيس : انا عايز اقول هناك مبادئ ٢٣ يوليو وليس هناك ناصرية الا ان بعضهم يريد تسميتها كذلك . فمادامت هذه الثورة قائمة ومادامنا متصكين بها نابق هذه الثورة فليسها اي انسان ما يشاء ثورة ناصرية .. او ما يريدون . لكنني ارفض تسمية (( الساداتية )) لانني لم اضع شيئا في هذا الشأن ولكنني استمرت انفذ مبادئ هذه الثورة .

## الاتحاد الاشتراكي والصحافة والاحزاب

● ما هو تصورك للعمل السياسي في مصر عام ١٩٧٥ وهي سنة الانفراج خصوصا في ظل اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي وتمدد المنابر وتنظيم الصحافة فهل هناك تفكير في اطلاق الاحزاب .

●● عام ١٩٧٥ كما قلت هو عام استكمال المؤسسات الدستورية في مصر فقد تركت انا رئاسة الحكومة ليكون هناك رئيس ووزارة مختار ومختص ومتفرغ . وان مجلس الشعب يعارس مسؤولياته بحرية كما لا يجري في أي مكان من منطقتنا . فالؤسسة الاساسية

وللعالم . عل ان نخطط للخطوة التالية فيما بعد . اما قرار الحرب والسلام فليس مسألة سهلة يمكن ان تناقش بطريقة عابرة .

● قلت : سؤال الاخير في المجال العربي والدول سيكون عن لبنان - كيف يكون دعمه ؟ وهل دخول الجيوش العربية اليه سيعطي رايين ذريمة لتنفيذ تهديد بالاحتلال ؟ وما هو رد الفعل المصري العربي عند ذلك ؟

●● نظم لبنان اذا تركناه وحده يتحمل العدوانات المتكررة . انسا في مصر نقوم بالدور الذي اتفقنا عليه وما نقرر بالنسبة لنا نفى به . ولكن الامر يستلزم موقفا عربيا عاما من اجل لبنان .. واعتقد ان لدى الامة العربية اليوم من الامكانات ما تستطيع ان تصد به لبنان وتوفر حمايته من غير ان يتلوع احد بدخول قوات عربية اليه وخصوصا

بعد التكنولوجيا التي خضنا بها حرب ١٩٧٣ . ولكن الكلام كثير .. وفعل عافيش .

وقال الرئيس السادات / عل رغم اوضاعنا واحوالنا وعمل رغم انني لم استعوض قطعة واحدة من السلاح منذ ستة وشهرين فاننا نلتزم بتقديم ما علينا كاملا .

## علي صبري وحسنين هيكل

● قلت - والان القضايا الداخلية . هل تسمح سيادتك ..

●● قال تفصل ..

● قلت - هل تقرر اطلاق سراح علي صبري ورفاقه ؟

●● ليس بعد ..

● وعودة محمد حسنين هيكل الى الاحرام ..

●● حتى الآن لا شيء ..

● هل نملك مصر الطاقات المادية

والبشرية والاشارات الفنية لتخزين الطاقة النووية التي فرود امريكا تزويد مصر به ؟





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كان صفرا في أكتوبر ١٩٧٢ ولم يكن لدينا ما نستري به رغيف العيش في ٧٤ ولست أباغ في كلمة مما أقول. فالحرب أرهقتنا . ولابد لنا من جهود ضخمة ورسالتى ومن سياستى أن تكون القاهرة أحد مراكز المال في العالم .

● هل يسمح لغير المصرى أن ينسلك في مصر .

● نعم ولكن بشروط خاصة وضمت في قانون الاستثمار .

● يقال أنك تستبدل بقوى الحاضر العريق قوى المستقبل العريق فما هو مدى الصحة في ذلك .

● نحن في حاجة الى نظرة جديدة والى استراتيجية جديدة . فإذا استوعب الحاضر هذا كان به والا فلا سبيل الا ان نبحث عن قوى المستقبل وطاقاته وهذا حق كل أمة تزيد لنفسها الحياة .

## ليس عندنا مراكز قوى

● هل ولاء الجيش مضمون وهل استيعاب الرافضين مؤبور وهل الطلاب راضون وهل في الحكم جيوب ومراكز قوى ؟

● الجيش نظامى ومؤمن ورفيع المستوى وملتمز بقيادته والرافضون نسعى لان نحتويهم ونسبغهم الى متعطفات طموحهم اما الطلاب فهم القلوب التى تخفق مع الحكم على وحدة في النصفة وهى رنة العاقبة التى بها تنتفىس الامة . اما اقامة مراكز القوى فهو امر مرفوض عندنا ونمّر وارد حتى في مخيلة المقامرين وودعت الرئيس السادات وفى ذهنى انشباع عن رئيس مخضرم عرف كيف برضى الناس ونفدا الى قلوبهم وقناعاتهم وبطيهم فرس طموحهم فلا يضابقه ان يبرز أحد بل يسدده ان تخرج امته متفوقة وهو القائد الذى حررتنا من مقدمة الخجل تجاه اولادنا ونحن نقطف لهم هزيمة التاريخ العريق .

هى الاتحاد الاشتراكى وسنعمل على تطويرها انطلاقا من تعدد المنابر واصلاح ما شاب التجربة من اخطاءه ولى اوائل عام ١٩٧٥ ستمم الانتخابات على الاسس الجديدة .

اما الصحافة فقد وضعت لتنظيمها صيغة مستحدثة تخطط لاجلها المؤسسة الرابعة في ظل تنظيم كامل على الاسس التى اعلمل عليها والتي تقضى باشتراك الكل في المسئولية مع الحرية الكاملة في ظل سيادة القانون اما اطلاق حرية الاحزاب فلا اعترافى لى عليه ولكن ليس في هذه المرحلة وبمدها رفقته الاظلية الواضحة في نقاش مفتوح . ولكن تعدد المنابر في داخل الاتحاد سيكون خطوة ياتى بمدها اطلاق حرية الاحزاب في الوقت المناسب وبعد انتهاء المعركة التى نخوضها او عندما يبريد ذلك الشعب لان علينا اليوم تدعيم الوحدة الوطنية في مواجهة معركة شرسة لا تزال نخوضها . ونحن مقبلون على شهور حرجة .

● المزل السياسى هل انتهى في مصر ؟

● نعم والى غير رجعة . فلا يحرم أحد من حق الترشيح الا بموجب ماتم عليه قانون الاتحاد الاشتراكى اى يحرم فقط من حكم عليه باحكام مشيئة .

● تدفق الرسائل الامريكية والعالية والحرية الانتصادية الرحبة وعلى الطريقة اللبانية الا يشكلان خطرا على القطاع العام .

● لا يشكلان اى خطر . فان دخل القطاع العام هو ٧٠٠ مليون جنيه ناهيك بقيمة موجوداته ومصانمه وهو مسيطر سيطرة كاملة على الانتاج الاساسى للدولة . فليت القطاع الخاص يرتفع حتى هذا الرقم . ودخل القطاع العام استترف في الحرب الاخيرة استترافا كبيرا الى حد ان اقتصادنا